

المجلس (31) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
اما بعد فتكلمنا في الدرس الماظي على الامام للملائكة - 00:00:00

والايام بالكتب وهي من اصول الايمان الستة التي جاءت من حديث جبريل المشهور ونتكلم في هذا الدرس هذا بعد ذلك على الامام
الرسل والايام بالرسل الايمان بان الله عز وجل - 00:00:19

اصطفى من البشر رسلا ميزهم على غيرهم وفضلهم على غيرهم رسلا وانبياء ميزهم على غيرهم وفضلهم على غيرهم آآارسلهم الله
عز وجل في بداية الخلق واحراجهم من الظلمات الى النور ودعوتهم الى الحق والهدى - 00:00:41

فهم خير البشر وافضل البشر وهم متفضلون ومتفاوتون كما قال الله عز وجل في تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض قال وفضلنا
بعض نبينا على بعض ويجب الايمان بكل رسول ارسله الله - 00:01:10

سواء يعني جاء ذكره في القرآن او لم يأتي ذكره في القرآن يعني ان المؤمن يصدق ويؤمن بان الله ارسل رسلا منهم من خصه الله
بالقرآن ومنهم من لم يقصصه - 00:01:31

والواجب الايمان للجميع من قص علينا ومن لم يقصص ومن لم يقصص لكننا اعتقاد انهم وانهم قاموا باداء ما كلفوا به على
التمام والكمال وان من استجاب لهم وامن بهم ودخل في واخذ بما جاءوا به فان - 00:01:46

السعيد في دنياه وآخرها ومن اعرض عنهم فانه الخاسر في دينه في دنياه وآخرها اه وقد جاء في القرآن الكريم ذكر خمسة وعشرين
منهم او صهم الله عز وجل في القرآن - 00:02:15

ونحن نؤمن بالذى جاء في القرآن والذى لم يأتي بالقرآن والذين جاء ذكرهم في القرآن هم خمسة وعشرون اكثراهم او يعني اه اكبر
عدد اجتمع منهم في سورة واحدة ثمانية عشر - 00:02:40

ذكروا في سورة الانعام وبسبعين جاءوا في سور متفرقة لكن هؤلاء الثمانية عشر جاء ذكرهم في القرآن في قول الله عز وجل وتلك
حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من - 00:03:01

ان رب حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذرية داود وسلامان ايوب ويوسف وموسى
وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويعيسي والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوط - 00:03:19

كل انفظلنا على العالمين فهو لاء ثمانية عشر جاء ذكرهم في هذه الآيات المتتالية وهو اكبر عدد جاء في سورة واحدة ويليها سورة
الانبياء. جاء فيها ذكر سبعة عشر ويليها سورة النساء. جاء فيها ذكر ثلاثة عشر - 00:03:39

ويعني وفي هذه السور او في اه يعني يكون في سورة الانبياء ما ليس في سورة الانعام وهكذا ولكن مجموعهم اذا جمعوا يعني
اخذوا من مجموع يبلغ عددهم خمسة وعشرين - 00:04:00

اكبر عدد هو في هذه الآيات التي في سورة الانعام. ويبقى سبعة وهم ادم وادريس وهود صالح وشعيب وذى الفضل هو نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء سبعة يضافون الى الثمانية عشر الذين جاءوا في سورة الانعام ويكون عددهم جميعا خمسة
وعشرين. ليكون جميعهم - 00:04:23

نكون جميعا خمسة وعشرين هؤلاء هم الذين قصوا علينا في القرآن وهؤلاء هم الذين ذكروا يعني في هذه في كتاب الله عز وجل
وهو لاء الانبياء يعني اسماؤهم يعني ممنوعة من الصرف - 00:04:54

الاستة فهو لاء مصروفة اسماؤهم وهم نوح ولوط جهود صالح وشعيب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء مصروفة والى مدن
اخاهم شعيبا والى اذن اخاهم هودا يعني يعني ويجمعهم كلمة سلم شمله - 00:05:16

سم شمدة فانها صاد لصالح والنون لنوح والشيم لشعيب والميم لمحمد واللام للوط والهاء يعني هؤلاء ستة اسماؤهم مصروفة.
وغيرهم من الذين هم يعني اه غير ذو الكبر لان ذو الابل يعني - 00:05:42

اه يعني اه يعني يأتي يعني يعرض على حسب على حسب اه الاول او المضاف الذي يعني ذو وذاء وذى ولكن البقية يعني
اسماؤهم غير غير موصوفة زد ابراهيم واسماعيل ويسعى ويعقوب وادم كلها غير مصروفة الا هؤلاء الستة الذين يجمعهم حروف -
00:06:04

ام لا ثمان يعني هؤلاء الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل قاموا بتبلیغ كل ما كلفوا وعلى التمام والكمال وهذه مهمة الرسل يعني مهمة
الرسل البلاء. اللهم بلغوه. لهذا قال الزهري رحمه الله من الله الرسالة - 00:06:34

عن الرسول البلاغ وعليينا التسلیم. من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليينا التسلیم. لأن الذي من الله وهو ارسال الرسل قد حصل
والذي على الرسل هو البلاء قد عصى وبقي الذي علينا - 00:06:58

الذی هو التسلیم والانقیاد. فمن وفقه الله عز وجل واستسلم وان قال ومن لم يوفق فانه لا يحصل منه ذلك فاذا الذي
من الله قد حصل والذي من على رسله قد حصل هو الذي على المخاطبين هذا هو الذي ينقسم الناس فيه الى - 00:07:14
الموفق والى مخدول الى موفق والى مقبول من الله الرسالة وعلى رسول البلاغ وعليينا وعليانا التسلیم ثمان لا يعني الرسل يعني
الذین هم من البشر يقال لهم رسول ويقال لهم انبیاء - 00:07:34

الذین من الرسل والانبیاء يطلق عليهم رسول وانبیاء. ويطلق الرسول على النبي والنبي كثيرا في القرآن ذكر النبيين لا يدخل فيه
المرسلون ويأتي ذكر الرسل ويدخل فيهم الانبیاء باعتبار ان الرسل انزل عليهم كتب - 00:08:00

وانزل عليهم شریعة مستقلة والانبیاء يحكمون بشریعة سابقة والانبیاء يحكمون بشریعة سابقة. كما قال الله عز وجل انا انزلنا التوراة
فيها هودی ونور يحكم بها النبيون. الذين اسلموا يعني معناها - 00:08:25

الانبیاء من بعد من بنی اسرائیل من بعد موسی يحكمون بالثورات يعني بشریعة سابقة يحكمون بشرع النساء فاذا هم رسول باعتبار
انهم مبلغون. ولكنهم لم ينزل عليهم رسالة. مستقلة وانما الرسالة - 00:08:42

نزلت على من قبلهم الذي هو موسى الذي انزل عليه الطواف والانبیاء بنی اسرائیل يحكمون بعده بالتوراة يحكمون بعده بالثورات
فاما النبي والرسول يعني يقال فيما ان النبي يطلق على الرسول والرسول يطلق على النبي كما قال الله عز وجل - 00:08:59
لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب. وقال كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين وانزل معهم الكتاب يعني فذكر ان النبي
يعني يطلقون على الرسل والرسل يطلقون على الانبیاء. لكنه يأتي في بعض السور او في بعض الآيات ما يدل على ان - 00:09:21
الانبیاء انه لم ينزل عليهم كتاب ولكنهم يحكمون بكتاب سابق. فهذه الآية من سورة المائدۃ النبيون الذين اسلموا للذین هادوا ونبينا
محمد عليه الصلاة والسلام هو نبی ورسول كما قال الله عز وجل يا ایها الرسول بلغ ما انزل اليک يا ایها النبي لما تحرم ما احد الله لك
فيأتي خطابه والرسول - 00:09:40

ويأتي خطابه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو وهم بمعنى واحد لان الرسول صلى الله عليه وسلم نبی ورسول عليه الصلاة والسلام.
وكذلك جاء في موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبیا - 00:10:12

ما جاء في اسماعیل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبیا يعني فهو موصوف بهذا وبهذا موصوف بهذا وبهذا لكن منهم من يكون نبیا
يعني باعتبار انه لم ينزل عليه كتاب ولكنه من حيث التبلیغ آماًمورا - 00:10:27

كالرسول الا ان الرسول يبلغ شریعة انزلت عليه والنبي يبلغ شریعة انزلت انزلت على ما قبله هو نبينا محمد عليه الصلاة

والسلام اول ما بعثه الله كان نبيا لانه لم يأمر بالتبليغ - [00:10:47](#)
لما جات عليه يقرأ هو صار بذلكنبيا. ولما نزل حديث مدته كان رسولا نبيا. عليه الصلاة والسلام كان رسولا نبيا ولهذا قال الشيخ
محمد الوهاب رحمة الله للحصول الثلاثة نبى باقرأ وأرسل بالمدتها - [00:11:07](#)
نبى به اقرأ وأرسل من مدته. يعني انه اه صار نبيا لنزول اقرأ عليه ولم يؤمر بالتبليغ. وبعد ذلك المدثر وامر بالتبرير فصار رسولا عليه
الصلاه والسلام. نبى باقرأ وأرسل ارسل بالمدثر - [00:11:27](#)
وقد جاء في القرآن وكما صلى بالنبي في الاولين كما سلم بالنبيين في الاولين حيث ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ده اذا تممنا
الشيطان في امنيته فذكر يعني النبي وذكر الرسول - [00:11:50](#)
وآآفي هذه الاية وكان والنبي عليه الصلاة والسلام كان نبيا في اول الامر ثم صار رسولا وبعد ذلك صار يعني هو رسول النبي. وكذلك
الذين انزل عليهم كتب فانهم جمعوا بين الرسالة والنبوة الذين انزل عليهم كتب فانهم جمعوا بين الرسالة والنبوة واما الذين لم ينزل
عليهم كتب - [00:12:08](#)
كان فيها بني اسرائيل فانهم انفروا للنبوة من حيث انه لم ينزل عليهم كتاب ولكنهم مشاركون للرسل في الدعوة الى الله بالدعوة
الى دين الله الا ان هؤلاء اي الرسل يدعون الى كتب انزلت عليهم والانبياء يدعون الى كتب لم تنزل عليهم - [00:12:35](#)
وانما انزلت على على ما كان قبلهم ورسل بعضهم افضل من بعض. وقد قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال
وفضلنا بعض نبينا على بعض وهم متفاوتون - [00:12:55](#)
وليسوا على درجة واحدة وافضل الرسل اولي العزم منهم الذين ذكرهم الله عز وجل في اياتين بسوره الاحزاب واذ اخذنا من الذين
ميثاقهم وفي سوره اه شوري شرع لكم النببيين شرع لكم من الدين ووصى به نوح والذى - [00:13:10](#)
اليه لهؤلاء الخمسة ذكرها في هذه الایاتين وهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ونوح هؤلاء هم اولو
العزم من الرسل الذين ميزوا على غيرهم وهم افضل من غيرهم - [00:13:30](#)
وقالهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي جمع بين الخلة والتکليف وهو خليل ابراهيم خليل وموسى کليم فاجتمع فيه ما
ترقق في غيره عليه الصلاة والسلام اجتمع فيه ما تفرق في غيره. وبعد ذلك نوح ونوح الذي هو اول الرسل بعد وجود الشرك في
الارض - [00:13:51](#)
اخر انباء بني اسرائيل الذي ليس بعده الا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فهوئاء هم الاعز من الرسل وهم مقدمون مقدمون على
غيرهم. ولهذا يعني في حديث الشفاعة الطويل الذي فيه المقام المحمود - [00:14:16](#)
الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يأتون يأتون الناس لطلب الشفاعة لتخلصهم مما هم فيه يأتون الى ادم ابو البشر ثم
ينتقلون بعده الى اول العزم الى اولي العزم من الرسل. بادئين بنوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نبينا - [00:14:37](#)
محمد صلى الله عليه وسلم وكل هؤلاء الاربعة من اولي العزم والرسل يعتذرون وكل واحد يحيى الى من بعده وعيسي يحيى الى
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويقول انا لها ثم يشفع ويشعف الله عز وجل - [00:14:57](#)
ولهذا بين هذه الشفاعة المقام المحمود لانه يحمد عليه الاولون والاخرين تحمده عليه الاولون والاخرين. ولهذا قال صلى الله عليه
 وسلم في اول حديث الشفاعة انا سيد انا سيد الناس يوم القيمة - [00:15:13](#)
انا سيد الناس يوم القيمة ونص على يوم القيمة لانه يظهر سُودده على الجميع يظهر سُودده على الجمیع صلوات الله وسلامه
وبركاته عليه. بخلاف الدنيا والدنيا هو سيدهم في الدنيا والآخرة. لكنه - [00:15:29](#)
على انه سيد الناس يوم القيمة لانه يحصل بذلك بيان عظيم شأنه وعلو منزلته وانه صاحب المقام المحمود الذي يحمده عليه
ال الاولون والاخرين لأنهم استفادوا من شفاعته. من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة - [00:15:46](#)
صلى الله عليه وسلم سيد الناس والدنيا والآخرة. سيد الناس في الدنيا والآخرة. لكن قال ان سيدنا يوم القيمة من اجل انه يعني
سُودده يظهر على الخليقة من اولها الى اخرها من ادم الى الذين قامت عليهم الشهادة من ادم - [00:16:06](#)

الى الذين قامت عليهم الساعة اذن المتفاوتون يعني في الفضل وليسوا على على درجة واحدة وبعضهم افضل من بعض ويجب الایمان بكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بالرسل واخبارهم وكذلك ايضا تفاصيلهم وما جاء في فضلهم - [00:16:24](#)

فان هذه امور غريبة لا يجوز الكلام فيها الا الا وفقا لما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان هذا غيب والغيب لا يطاع عليه الا بالوحي الذي هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:47](#)

ثمان الرسل والانبياء هم من الرجال وليسوا من النساء من الرجال كلهم رجال ليس فيهم نساء وآآ وقد جاء في القرآن ما ارسلنا من قبلك الا رجالا وحيدة من اهل القرى - [00:17:07](#)

لرجالا يعني ليسوا نساء يعني آآ مريم ابنة عمران الله وصفها بانها صديقة. ولا وصفها بانها نبية ولم يصفها بانها نبية ولو كانت نبية لكن يعني ينوه بهذا الوصف الذي هو اشرف - [00:17:25](#)

هو الذي هو يعني اشرف الصفات ولكنه يعني وصف بانها صديقة ولن يصفها بان ان هذه والقرآن قال الا رجالك وكذلك ايضا هم من اهل القرى ليسوا من البادية عيشوا من عبادي الله عز وجل جعلهم من اهل القرى. وما انزلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرآن - [00:17:48](#)

اوحي اليهم من اهل القرى يعني ومعلوم انه يقرأ يعني طباع احسن من طباعة اهل البادية الذين ينشأون في البادية يعني اوئلهم عندهم جفاء وعندتهم غلظة واما اهل القرى فانه يكون عندهم صفات تخالف - [00:18:13](#)

صفات صفات اوئلهم واما ما جاء في قصة في سورة يوسف في في يعقوب وجاء بكم من البدو فهذا قيل في في معناه انه ليس انه مقيم في البادية وانه من اهل البادية وانما كان في الحاضرة ونبي او في الحاضرة وذهب الى - [00:18:36](#)

فهو معلوم ان الحضري اذا خرج للبادية لمدة معينة او في وقت من الاوقات ما يقال انه بدوي ما يقال انه بدوي كما ان البدوي اذا جاء للحاضرة وجلس فيها مدة ورجع ما يقال انه حظري - [00:19:03](#)

وانما الحضري الذي يكون في المدن فاذا ذهب الى البادية في وقت من الاوقات يعني ورجع او يعني بقي فيه فيها مدة فلا يقال فيه لا يقال فيهن من البادية. فاذا قول وجاء بكم للبدو ليس معنى ذلك انه من اهل البادية. لان الله عز وجل يقول من اهل القرى. من قبلك - [00:19:20](#)

نوحى اليهم من اهل القوى فاخبر بانهم من اهل القرى وليسوا من عبادي وجمع بين ما جاء في هذه الاية وقوله من اهل القرى وقوله وجاء بكم لبدو بهذا الجمع - [00:19:43](#)

وقد ذكر ذلك شيخنا الشيخ رحمة الله في تفسير سورة يوسف في في هذه الاية من سورة يوسف في كتاب عن ايات الكتاب ايهام القرار عن ايات الكتاب. يعني الايات التي يظهر انها فيها تقابل او انها يعني اختلاف هو يجمعها او - [00:19:55](#)

وجمعها في كتاب وجمع بينها وبين وجه الجمع فيها. دفع ايها الاضطراب عن هذا الكتاب اه هذا يعني ما يتعلق او مما في ذهن ما يتعلق بالرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام - [00:20:19](#)

بعد ذلك الایمان باليوم الآخر الذي هو الخامس من اركان الایمان الستة التي جاء في حديث جبريل والایمان باليوم الآخر هو الایمان بما بعد الموت لان الحد الفاصل بين الدنيا والآخرة الموت - [00:20:39](#)

فكل من مات قامت قيامته وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء وبقي الى اخر الدنيا فانه يموت بالنفخة التي يموت بها من كان حيا وبذلك يستوي الجميع في الموت - [00:20:57](#)

من الذين ادم الى الذين قامت عليهم الساعة ثم ذلك يبعثون ثم بعد ذلك يبعثون. ولكن من كل من مات فقد قامت قيامته وانتهى من وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء - [00:21:16](#)

لان القبر هو اول مرحلة من مراحل الآخرة اول شيء مراحل الآخرة القبر وهو يعني الحياة حياته البرزخية لانها بين الحياة التي بعد البعث والحياة التي قبل الموت وهي آآ لا يعلم كيفيتها الا الله عز وجل - [00:21:36](#)

و والمنعم منعم في قبره والمعدب معدب في قبره. لو فتح القبر يعني ولم فيه جنة ولا نار لا يقال انه ليس في جنة ولا نار. لأن هذه امور غيبة - 00:21:59

الله عز وجل يعني آجعل يعني اهل القبور منهم من يعذب في قبره ومنهم من ينعم ولو فتح القبر ما رأى الناس جنة ولا نار والجنة والنار موجودة ثم ايضا النعيم والعذاب يعني لكل من يموت اذا كان يستحق النعيم ويستحق العذاب - 00:22:17

وليس خاصا بمن يقبر الناس من لا يقربون. منهم من يأكله الحيتان ومنهم ذاك السباق ومنهم من يعني يروح في البحر ومنهم من يذهب وليس كل ميت يقضى. لكن لما كان الغالب على الناس انهم يقهرون جاءت الآيات والاحاديث - 00:22:41

في ذكر القبور والا فانبعث يعني يكون لكل ميت. سواء قبر او لم يقضى نحو ان قبر او لم يقبر وليس ذلك خاص بمن يعني يموت ويفا فان العذاب يحصل لمن يستحقه قدر على المقبر والنعيم يحصل لما يستحقه قدرة على ان يقبر ويصل - 00:23:01

في ذلك والله تعالى على كل شيء قدير. والناس لا يطلعون على يعني يعني لو فتحوا القبور ما اطلاعوا على نعيم ولا على عذاب وما يوضح ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:28

اما يوضح ذلك عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما صلى بالناس الكسوف عرضت عليه الجنة وعرضت عليه النار وكان كان يرى الجنّة ويرى النار. ورأى عناقيد العنبر متليلة فمد يده ليأخذ عنقودا - 00:23:44

الصحابة رضي الله عنهم رأوا الذي مدت اليه اطلع اللهنبيه على ذلك وحجبه عنهم. مع انه امامهم فهم لم يطلعوا والرسول صلى الله عليه وسلم اطلع - 00:23:59

فاراد ان يأخذ عنقودا من العنبر ثم انه تركه وقال وراء النار يعني ورأى المعدبين فيها ويرأى يحطم بعضها بعضا فتقهقر الناس ما ما رأوا الذي تقهقر منه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:13

اللهنبيه ولم يطلعه دل هذا على ان امور الغيب يجب الایمان بها وان لم يشاهد القبر اذا فتح ما يراد بجنة ولا نار والرسول صلى الله عليه وسلم عرف للجنة ورآها والصحابة وراها - 00:24:33

رأوا يده ممدودة ولكن ما رأوا الذي مدت اليه اليد طهر لما رأى النار والناس ما رأوا الذي تقهقر عنه صلى الله عليه وسلم دل هذا على - 00:24:50

ان البرزخ انه الحياة البرزخية انها حياة يعني تكون بين الموت وبينبعث وان لها يعني هيئه تخصها لا يعلمها الا الله عز وجل ولا يعني ولا يتكلم الناس يعني فيها ولا يقال انها انه لا يعني يفتح من القبر فلم فلم - 00:25:04

المنعم ولم نجد المعدب بل ان الله عز وجل يوصله اليهم ذلك بقدرته سبحانه وتعالى وقد جاء يعني بآيات واحاديث ما يدل على العذاب في القبر. جاء في القرآن عن ابي فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة - 00:25:29

يعني معناه انهم يعذبون قبلبعث واذا جاءبعث انتقلوا من عذاب شديد الى عذاب اشد جاء القرآن باقباله بعدعاب القبر في حق االفرعون النار يعرضون عليها غدوا فيه ويوم تقوم الساعة اشد العذاب - 00:25:53

وهم يعدمون بعدعاب النار وهم في قبورهم وجاء ايضا ما يدل على انهم ينعمون في قبورهم ويعدمون في قصة حديث البراء ابن عازب الذي فيه آآ انه يعني يسأل في قبره ويتحسن اذا كان موفقا؟ الجواب فتح له باب الى الجنة ف يأتيه روحها ونعيم - 00:26:11

بها واذا كان بخلاف ذلك فتح له باب من النار ف يأتيه من حرها وسمومها اذا العذاب حاصل في القبر والنعيم حاصل في القبر فيما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:34

دليل على ذلك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذا الحد الفاصل بين الدنيا والآخرة الموت وكل من مات قام قيامته ومن كان موجودا في اخر الزمان فانه يموت في النفحة التي يحصل فيها موت من كان حيا - 00:26:51

ثم يتساوى الجميع في الموت من لدن ادم الى الذين قاتلوا عليهم السلام. ادم الى الذين قاتلوا عليهم الساعة يتتساون بالموت والدنيا يقال لها دار العمل والآخرة يقال لها دار الجزاء - 00:27:10

لهذا جا عن علي رضي الله عنه الاخير ذكره البخاري في صحيحه في كتاب الرقاب عن علي رضي الله عنه قال ان الدنيا قد حالات

مثمرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة. وكل منها بنون. فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:27:29](#)

لان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل لان اليوم عمله ولا حساب وغدا حساب ولا عمل كونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. هكذا قال رضي الله تعالى عنه - [00:27:51](#)

ثمان يعني العمل الصالح في هذه الحياة هو زاد الآخرة وهو خير الله وهو خير زاد تقوى الله عز وجل فيه خير تزودوا فان خير الزاد التقوى وحاجة الناس الى آآلهذا الزاد الذي هو زاد الآخرة اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب - [00:28:08](#)

لان الطعام والشراب زاد الحياة الفانية المنتهية. واما تقوى الله عز وجل والاعمال الصالحة فانها زاد الحياة الباقيه مستمرة التي يعني تكون يعني تكون في الجنة يعني الى غير نهاية - [00:28:34](#)

اہ فيما يتعلق بالنسبة للرسل والانبياء اہ تذكرت ان ان الرسل انما هم من البشر وانه ليس في الجن فصل ليس فيهم رسول وانما رسالة انما هي للبشر بدليل على ذلك انه لم يأتي شيء يدل على ان الجن فيهم رسول بل جاء في القرآن ما يدل على ان - [00:28:52](#) الرسالة بان ما هي للبشر وذلك في سورة الاحقاف حيث ذكر الله عز وجل عن النظر الذين يستمعون القرآن وانهم رجعوا الى قومهم منذرين وقالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد الموسى - [00:29:20](#)

صديقي لما بين يديه اهديه الحق والى طريق مستقيم انزل من بعد موسى ما قالوا كتابا انزل من بعد الرسولان من الجن وانما ذكروا ان الكتب انما هي يعني هذا الكتاب الذي استمعوا اليه يعني انزل من بعد موسى من بعد كتاب موسى - [00:29:40](#)

وهم يعني يذكرون كتاب موسى ويذكرون هذا الكتاب الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام فهذا يدل ولو ان فيهم رسالة انزل اليهم كتب لقالوا ان ليس بنا كتابا انزل من بعد فلان - [00:30:02](#)

الجندي الرسل اذا كان لو كان فيهم جن. لكن قالوا من اجل موسى ومعلوم ان كتاب الانجيل جاء بعد كتاب موسى جبل التوراة قد قال العلماء انما ذكر الجن كتاب موسى ولم يذكر لجبل لأن للجبل كالملتمم للتوراة كما قال ابن كثير في تفسيره - [00:30:20](#)

في هذه الاية قال ان القرآن يعني اكثر ما كثروا لهم موجودا في التوراة وفيه مواعظ وفيه رقائق وفيه اشياء اخرى لكن التوراة يعني هي متتم للتوراة والاصل هو - [00:30:47](#)

ثورات ومن اجل هذا قال الجن انا سمعنا كتابا انزل به موسى وما قالوا من بعد عيسى يعني هو لم يقول بعد عيسى لان كتاب التوراة هو الاصل وهو الذي يعني ولكنه اہ مستمر على احكام التوراة وعلى اشياء اخرى اضيفت اليه - [00:31:04](#)

لهذا خص يعني خصه بالذكر الذي الذي هو كتابه فهذا يدل على ان الرسل انما هي من البشر وان الجن يعني ليس فيهم رسول وانما فيهم بذر يعني يبلغون يعني ما يتلقونه من الرسل من البشر - [00:31:26](#)

الى قومهم ينذرونهم ويبينون لهم اہ فيما يتعلق بعد ذلك يعني بالبعث فان الناس يبعدون يعني بعد ما يتساون بموت يعني تأتي الناقة التالية فيخرج من كان من من كان - [00:31:49](#)

اذا يخرج من كان ميتا ويتشاوي الناس يعني بخروجها من القبور الى انهم ماتوا في اوقات مختلفة ثم بعد ذلك خرجوا في وقت واحد وبعثوا يعني في وقت واحد واول قبر ينشق عن صاحبه قبر نبينا محمد - [00:32:10](#)

صلى الله عليه وسلم اول قبور الشيطان مع صاحبه قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم واول من ينشق من القبر واول شافع واول مشفع. رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:32:31](#)

وبقربه عليه السلام اول القبور انشقا عن صاحبه صلوات الله وسلماته وبركاته عليه لا والكيفية التي يكون عليها البعث هي ان الاجسام اللي كانت في الدنيا هذا الشيء اللي كان في الدنيا هي التي تتعد وتبعده - [00:32:46](#)

وليست الاجسام الجديدة لا وجود لها في الدنيا وانما نفس الجسد الذي كان في الدنيا اطاع وعصى هو الذي يبعث فينعم ويعذب ولا يبعث اجسام جديدة يحصل لها النعيم والعذاب - [00:33:09](#)

لان النعيم والعذاب انما يحصل لمن حصل منه العمل الذي يستحق النعيم الجزاء الذي والعقاب الذي يكون بسبب اہ الاعراض عن الله عز وجل والدليل على هذا دليل على ذلك ان الله عز وجل اخبر في ايات عديدة انه يختتم على الافواه - [00:33:28](#)

وتتكلم الايدي والارجل والجلود بما كان يعمله الانسان معلوما ان هذا لا يحصل الا من جسد كان في الدنيا اضعوا عصى ولا يحصل من جسد جديد لم يأتي للدنيا ولم يرى الدنيا - 00:33:55

هذه الآيات تدل على ان الجزاء يعني والتعيم والعقاب انما يكون اجساد الكافر في الدنيا لانها هي التي حصل منها طاعة التواب والتي حصل من المعصية وتحصل العقاب وليس الجزاء او الثواب والعقاب لاجسادهم - 00:34:12

يعني هكذا هو في الدنيا؟ نعم. في اجساد ما لها وجود في الدنيا. اه البقية التي تبقى من الجنة. والله تعالى يخلق خلقاً في قته بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة فيبقى فيها انه يخلق خلقاً ويسكنه في الجنة. فهوئاء ما رأوا الدنيا - 00:34:35
هؤلاء ما رأوا الدنيا ولكن الذين يعني كانوا في الدنيا ومنهم من هو موفق فيحصل له ومنهم من هو بخلاف ذلك فيحصل تحت تحصل له تحصل له العقوبة ومما يوضح ذلك - 00:34:54

يعني انبعث انما يكون للاجساد التي كانت من قبل والتي كانت في الدنيا يعني ما جاء في قصة الاسرائيلي الذي قال واوصى بنيه قال اذا انا مت فاحرقوني ودر يعني جزءا من رماد في البحر وجزءا منه في البر فاني خشيت ان قدر الله علي ان يعذبني عذابا لا يعذبه - 00:35:14

العالمي الله عز وجل امر البحر فاخراج مما فيه والبر اخرج ما فيه حتى عاد كما كان. حتى عاد كما كان لأن هذا هو البعث يكون بهذه الطريقة كذلك الكفار لما انكروا البعث قالوا قد علمنا ما تنقص الارض منه - 00:35:41

يعني الذرات من الجسد اللي افترضه بالتراب الله تعالى يعلمها ويتلجلجها حتى تجتمع في تكون منها الجسد وقد جاء اياض في قصة سؤال ابراهيم بان يأخذ اربعة طيور فيقطعهن - 00:36:04

ويمزج لحمهن ببعض ويكون كتلة واحدة ثم يأخذ قطعة من هذه الكتلة و يجعل على كل جل جزءا ثم يدعوهن فتننتقل هذه القطع وكل واحدة تذهب الى مكانها من الطير الذي كان فيه قبل الذبح والقطيع - 00:36:26

يعني فهذه هذا هو البعث يعني يكون بایجاد يعني الشيء الذي كان موجودا من قبل لا ایجاد شيء جديد ماشيا يعني لم يكن يعني موجودا في الدنيا. الله بين يعني في هذه الآية الكريمة ابراهيم في الكيفية - 00:36:46

التي يكون فيها ذلك هو انهم يعني تعود الدراج والقطع التي كانت في كل يعني اه يعني طير من هذه الطيور حتى يرجع الطير كما كان. وعلى هيئته التي كان عليها قبل ان يذبحها يذبحها ويقطعها و يجعلها كتلا واحدة - 00:37:06

ترجع الى هيئتها اذا هذه هذا هو البعث يكون يعني للشيء الذي كان موجودا من قبل. لانها يعني انه يكون في اشياء جديدة ثم يعني بعد ذلك الحشر ويجتمع الناس في صعيد واحد - 00:37:26

ويلجمهم العرق او يحصل العرق يعني حتى يلجم من يلجم منهم ويموج بعضهم في بعض ويبحثون عن يشفع لهم الى الله ليخلصهم وما هم فيه من موقف يذهبون الى ادم ويعذر ثم الى نوح ويعذر ثم الى ابراهيم يعتذر ثم الى موسى يعتذر ثم الى عيسى ويعذر - 00:37:48

ثم يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها ويشفع ويشفع الله سبحانه وتعالى ويأتي للفصل بين الناس بحيث يذهب الناس الى منازلهم من الجنة والنار كل ما يدخل يعني في اه في اه الامام اليوم الاخر الحوظ - 00:38:08

الذي يعني يكون يعني في الموقف هو الذي يعني يشرب منه من وفقه الله يعني يشرب ويجاد يعني اناس لا يشربون ولا يشربون منه وقد جاء انه يصب فيه من زمان من الجنة - 00:38:30

فهو يعني اه يشرب الناس منه قبل وهم في الموقف قبل ان يصلوا الى الجنة وهو الماء الذي فيه هو من الجنة. كما جاء ذلك في الحديث الصحيح انه يصب في - 00:38:53

يشعر فيه ميزان من الجنة فمن شرب يعني منه فانه يعني لا يرى يعني بعد ذلك وفيه ناس يزدادون والذين يزدادون يعني جاء في بعض الاحاديث ان النبي كان يعرف امته للغرة والتحدي. يعني وذلك من اثار الوضوء - 00:39:05

يعني يعني قولهم يغسلون ايديهم وارجلهم ويغسلون وجوههم ويظهر ذلك البياض. يعني فيها لا يعرفهم النبي بهذه العلامة

ويأتي ناس يعني يعرفهم ويعرفون وهم من اصحابه فيزداد عنهم فيقال انه اصحابي - 00:39:30

قال انك لا تدرى ما احدثوا بعده انك لا تدرى ما بعده وهذا يدلنا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في قبره لا يعلم يعني الاشياء التي تجري يعني بعده على - 00:39:56

لانه قال انك لا تدرى ما احدثوا بعده وهؤلاء الذين آآمنعوا ورود الحوض هم من الذين او هم فئة قليلة ارتدت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وقاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه حتى رجع من رجع وقتل من قتل - 00:40:09

الذى يعني مات على الردة هذا وقتل هذا هو الذى يذات والذى بقي على كفره. اما من رجع الى الاسلام فبعض الصحابة الذين رجعوا الى الاسلام فان هؤلاء يعني اه من اولى من يشرب من هذا الحوض ولكن الذين - 00:40:37

ومعهم ليرتدوا وماتوا على الردة او قتلوا على الردة على يد الجيوش الموفرة التي سئل ابو بكر رضي الله عنه وابو بكر رضي الله عنه يعني من حكمته وحنته انه ما ما ذهب يقاتل الكفار - 00:40:56

الفرس وغيرهم حتى يرجع الناس الى الذين حصل فيهم الخل يرجعون الى هذا الدين. لان هذه المحافظة على رأس المال لان هذا رأس المال يعني الذي هو الذين اسلموا وحصل الخل وحصل الردة وهو يريد ان يرجعوا الى ما كانوا عليه - 00:41:16

ثم ذلك يذهب الى الى الفرس وغيرهم. لكن اول عمل قام به يعني قتال المرتدين. يعني حتى يعود الامر كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يذهب الى قتال الفساد. اذا هؤلاء الذين اديدوا عن حوض الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:36

هم من اصحابه هم الذين يكذبوا وماتوا على الردة وهم قلة قليلة جدا. هم قلة قليلة جدا هم الذين يجادلون آآثم يعني بعد ذلك الحساب على الاعمال يعني يعرض الناس الله عز وجل ويحاسبهم ويتميز يعني من يستحق - 00:41:58

العذاب ثم تتطاير الصحف من هو يأخذ صحيحته بيمينه. صحيفته الشماله او من وراء ظهره ثم بعد ذلك يعني يذهب الناس يعني الى الجنة يذهب الناس الى الجنة مارين بالنار قبل الجنة ويأمرون على الصراط والصراط على متين - 00:42:26

وكلهم يتوجهون يعني اليها الذين هم يعني يستحقون الجنة. واما الكفار بانهم يقعون في النار يقعون في النار من اول وهلة. واما الذين يعني يستحقون قد يستحقون النار فيكون اصحاب الكبائر فانهم يمررون ويقعون في النار وتخطبهم النار - 00:42:51

ومن فسد فانه يتتجاوز ليكون مروره على صراط يعني للتفاوت منهم من يكون كالفرق ومنهم من يكون كالريح ومن يكون كجود الخير ومنهم من يكون الركاب ومنهم من يمشي ومنهم من يزحف على حسب اعمالهم - 00:43:13

ويقع في النار من يقع والرمل يعني تسأل السلامه يقول اللهم سلم سلم اللهم سلم يعني بحق من استحق النار ان لا يدخلها اذا اشعل النار الا يدخلها. اللهم سلم سلم. هذا هو الدليل على هذه الشفاعة - 00:43:34

النار لا يدخلها لان هؤلاء مروا على الصراط وقد يقعون والرسول تقول اللهم سلم سلم ومعلوم ان هذه السلامه حينما تكون لاصحاب المعاصي. اما الكفر فانهم واقعون في النار ولا سبيل لهم للخروج منها - 00:43:55

ولكن رسول تقول اللهم سلم سلم يعني هؤلاء الذين يمررون على الصراط يطلبون السلامه منه انهم حتى وجوه فراق ويفتر بفظ كل الله عز وجل واحسانه توفيقه لهم يأنسه من عذاب - 00:44:11

ومن وقع في النار فانه يخرج منها بشفاعة الشافعين ولا يبقى في النار ابدا الا باكافر الا الكفار والا فان من يدخل النار من هو من اصحاب الكبائر فانه لابد ان يخرج منه - 00:44:34

ولا يبقى في النار ابدا العبادة وقال ابن القيم رحمه الله في كتابه الوايل الصيب ان الدور ثلاث الدور ثلاث داران باقيتان لا ثثيان ولا تبيدان وهم داروا طيب المحسن والخبيث المحسن - 00:44:51

الذين هم المؤمنون الذين سلموا من عذاب النار ويدخلون الجنة من اول وهلة ويستمرون فيها الى غير نهاية. وكذلك الكفار يدخلون النار من اول وهلة ويستمرون في حلق النهاية واما من دخلها ومن اصحاب الكبائر - 00:45:09

فانه يعذب فيها على ما يستحقه من عذاب ثم ذلك يخرج من النار ويدخل الجنة اه تكون الداران باقيتان ولا تبيدان ولا ثثيان دار الطيب المحسني هي دار المؤمنين يدخلون الجنة من اول واهلهها - 00:45:29

وجعل الكفار الذين يذكرونها ويستمرون فيها الى غير النهاية وقدامي في جمعت بين الخبز وطيب الذي عنده يعني عنده اه اعمال صالحة عنده الایمان وعنده المعاصي هؤلاء يخرجون منها ولا يبقى في المكان الذي هو فيه احد - [00:45:48](#)

فيبقى في المكان الذي هو فيه احد وقال ان هذه الدار انها تبقى بدون احد فانهما مستمرتان وباقيتان ولا تنتيان ولا تفیدان يعني ومن دخلهما يعني من اول امره يستمر فيها الى غير النهاية - [00:46:09](#)

دخل الجنة في البداية نهاية ومن نقى النار يستمر الى غير النهاية ومن دخلها من اهل المعاصي اي النار فانه يبقى فيها مدة ثم يخرج منها ويبقى ثم يدخل الجنة ثم يبقى في الجنة في الجنة واهل النار في النار الكفار في النار في الجنة - [00:46:30](#)
ويستمرون في ذلك الى غير النهاية. واذا تجاوزوا الصراط يعني يبقى اهل الجنة على قطرة بين الجنة والنار فيقتصر من بعضهم البعض وهذا الاختصاص لا يتربى عليه العذاب وانما ترتب عليه تفاوت الدرجات في الجنة. يعني لو تجاوزوا النار ولا يرجعون اليها - [00:46:50](#)

ولكن هذا الاختصاص من اجل انها ترتفع درجات بعضهم على بعض في الجنة والا فانهم جميعاً يدخلون الجنة وهذا قصاص من اجل تفاوت الدرجات فما كان له حق اخذه من غيره صار زيادة في في درجته - [00:47:14](#)

ومن كان عنده شيء على غيره فانه يعني يكون ينزل يعني عن الدرجة التي يصعد بها لو لم احسن منه يعني الاساءة التي يكون فيها اختصاص. فإذا يكون تفاوت التفاوت بين هؤلاء المختص بعضهم البعض انما في الجنة - [00:47:32](#)

وفي درجات الجنة هو معلوم ان الجنة درجات وان النار درجات الجنة درجات بعضها اعلى من بعض والنهار دركات بعضها اسفل من بعض بعضهم انزل من بعض والمنافقون كما قال عز وجل في ذلك ليس من النار - [00:47:52](#)

لأنهم يعني آآ يحصل منهم الى المسلمين اكثر مما يحصل الكفار. لأن الكافر يعني الناس بهذا احتراز منه بخلاف المنافق الذي يكون بين الناس فانه لا يمكن الاحتراز منه ولهذا صار المنافقون المنافقون الذين يظهرون الایمان ويبطئون الكفر يعني يكونون في الدرك وليس من النار - [00:48:09](#)

فإذا هم كفار وفي اهل النار متفاوتون في الدرجات واهل الجنة متفاوتون في الدرجات ثمان ان الجنة يعني فيها من النعيم ما اعده الله عز وجل لا ولائه وفيها ما لا عين رأت ولا - [00:48:38](#)

ولا خطر على قلبك وامض نعيم يقول يا اهل الجنة رؤية الله عز وجل دار الآخرة وانهم يرون ربهم يعني في الجنة وهذا افضل نعيم ان يحصل لهم وهذه هي الزيادة الله عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة الحسنة هو زيادة النظر الى وجه الله - [00:48:58](#)
كما جاء ذلك في صحيح مسلم عن صحيب رضي الله عنه حيث فسر ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام بان اه زيادة لان الحسنة هي الجنة والزيادة في النظر الى وجهه سبحانه وتعالى - [00:49:20](#)

وان النار فان واهل الجنة اذا دخلوا الجنة يدخلونها على على صفة ابيهم ابن ابيه ادم على طول الستين ذراع كما جاء في الحديث يدخل الجنة على هذا الحجر وهذا المقدار ستون ذراعاً واما الكفار - [00:49:42](#)

فانه يضخم خلقهم ويكونون يعني يعني آآ احجامهم كبيرة كما جاء في بعض الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان برس الكافر في الجنة يعني يعني اكبر من جبل احد - [00:50:03](#)

او مثل جبل احد ضرس نفس الكافر وجاء ان ما بين منكبيه مثل ما بين مكة وقديم مثل ما بين مكة وقديد يعني ما بين المنكبين يعني معناه خلقهم عظيم وبضمهم خلقهم - [00:50:20](#)

ويرحموا خلقهم ولهذا قال وقودها الناس والحجارة الحجارة والناس الذين هم يعني في حجم كبير. الذين هم الكفار الذين ضحوا حجمهم ويقوم بهذه الطريقة التي يعني تكون في هذه الضخامة - [00:50:38](#)

البرج وما بين ما كذب الكافر مثل ما بين مكة وقديت بان يساوي يعني اكثر من مئة كيلو اكثراً من مئة كيلو هذا يعني مقدار ما بين منكبي الكافر فمن صحي في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:57](#)

ثمان الجنة والنار موجودة في الف الان لا يقال انه لا يوجدان الا يوم القيمة بل هما موجودتان قبل يوم القيمة دليل على هذا ان

الرسول عليه الصلاة والسلام كما مر في حديث الكسوف رأى الجنة والنار - 00:51:17

يرى شيء موجودة وراء المعدبين في النار اذا النار موجودة ويعدب بها من يعذب يعني في الدنيا يعني بعد المؤمن بعد موته من مات فانه يعدب الناس وقد حصل هذا في زمانه صلى الله عليه وسلم بحيث رأى الجنة فرأى النار ورأى المعدبين فيه - 00:51:38
وراء المعدبين في النار وراء عناقيد العنبر اذا هي موجودة في الجنة والنار ولا يقال انها لا يوجدان ليوم القيمة كما يقوله بعض فرق الضلال يقولون لو انها موجودة انها لا توجد الا يوم القيمة - 00:52:04

ويقولون توجيهه يعني هذا الباطل قالوا لان الانسان لو عمل مأدبة كبيرة يعني فحمة ثم لم يدعوا اليه احدا مثل هذا العبث
كيف نشاء؟ كبيرة ثم لا يدعوا احدا يأكله - 00:52:20

ولكن هذا الذي قالوه غير صحيح لان العذاب يحصل قبل يوم القيمة هو النعيم في الجنة يحصل قبل يوم القيمة. وقد مر بنا حديث البراء بن عازف الابواب الى الجنة ففيأتيه من روحها ونعيدها ويفتح لها باب من النار فيأتيه من حرها وسمومها. وكذلك قول الله عز وجل عليها وعشية - 00:52:40

اذا الجنة والنار موجودتان لان اذن هنا موجودتان ولكن الله يزيد يعني باليديهما ما يشاء ان يزيد. كما جاء في الحديث عنبني الله مسجدا ببني الله له بيتا في الجنة - 00:53:00

بني الله له بيتا في الجنة. يعني معناه انه اذا حصل فان الله يبني له. يعني مثلا في الجنة فهي موجودة والله ينشأ فيها ما يشاء ان ننشأ فيها ما يشاء لكن اصلها موجود - 00:53:18

كما ثبت ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الجنة التي يودف لها ادم عليه الصلاة والسلام قد صرف فيها على
على قولين او على ثلاثة او لو بانها جنة الخلد - 00:53:34

وقول بانها جنة في مكان عالي في الارض والقول الثالث التوقف ابن القيم رحمه الله ذكر في كتابه حال الارواح كتابه هذه الافراح
اولى من قال بانها جنة الخلد وطالع انها جنة في مكان عالي من الارض - 00:53:55

وذكر دليل ادلة هؤلاء واجابة هؤلاء عن ادلتها هؤلاء ودليل هؤلاء واجابة الاخرين عن ادلتهم ولم يرجح يعني بعد ما ساق القولين
وذكر جدة الفريقيين واجابة كل جماعة عن الاخرين لكن - 00:54:14

ابن القيم رحمه الله في ميته ذكر انها جنة الخلد حيث قال حي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبب العدو
فهل ترى؟ نعم نعود الى اوطاننا ونسلم - 00:54:36

ولكننا شبه العدو لن ترى نعود الى اوطاننا ونسلم اذا يعني وهذا القول الذي هو قوله لا شك انها انه اوضح من غيره التي ادخلها ادم
واخرج منها وابن القيم كما ذكرت يعني اعطانا الكلام في ادلة القائلين بانها - 00:54:56

كما قلت والذين قالوا بانها مكان عال في الارض وذكر جواب هؤلاء عن ادلة هؤلاء وجواب هؤلاء ولم يجر ترجيحا في كتابه اعلام آآل حاج الارواح ولكنه في ميته يقرأ هذه - 00:55:25

اللذان يدلان على انه يختار انها جنة جنة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسولنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:55:45

الهكም الله الصواب وفق كل الحق نفعكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين امين من الاشياء
التي تكون يوم القيمة وقد تجاوزتها الميزان لاننا الميزان يعني كما - 00:56:04

جاء في الحديث ان له كفتان مسجن فيه الحسنات والسيئات وجاء ايضا من الصحف انها توزن وجاء ان العامل نفسه يوزن هذه
المواقف اه معلوم ان الحوض يعني هو الذي يكون اولا ثم بعد ذلك الحساب - 00:56:25

ميزان ثم بعد ذلك الصراط تتجاوز عليه الطريق الى الجنة وهي مرتبة مثل ترتيب كلمة حمص يعني لحال الحوض للميزان والصاد
والصاد للصراط نقول السائل هل يوجد فرق بين اه الشيطان والجن - 00:56:58

اه الشيطان يعني اه هو رأس الجن هو الشيطان الشيطان الاعظم يعني ذريته فيهم شياطين وفيهم غير شياطين يعني وانا من

الصالحون ومن طرائق عقيدة الذين هم طيبين وفيهم سيئين ولكن الاشرار فيهم شياطين - 00:57:21

اصرار فيهم شياطين اه ما معنى كلمة؟ اولي العزم يعني الذين رسالتهم يعني اه يعني طبعا كل رسول وارسل لكن يعني كلمة للعزم كانها المقصود بها تمييزهما على غيرهم وان لهم يعني - 00:57:46

خاصة ومنزلة خاصة ومهمة خاصة في كونهم افضل من غيرهم يقول اه نقول بان الرسل معصومون من كبائر الذنوب. فما الجواب عن اه قتل موسى لذلك الرجل ؟ وطلعوا انما حصل خطأ كما جاء ذلك في الحديث - 00:58:09

ابو جهل في الحديث انه كان قتله خطأ يقول وكذلك القاء الالواح وهل يعد هذا كبيرة ووضع النبوي رحمه الله في اول كتاب الایمان قال فاما الزهري فقال الاسلام الكلمة - 00:58:31

والايمان العمل واحتاج بالايابة يعني قوله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يقول ايش المعنى ؟ ايش المراد؟ الكلمة يعني كما هو معلوم انهم تكلموا في اساسا - 00:58:58

قالوا امنا وادعوا منزلة عالية وهم لم يصلوا اليها وانما الذي وصل اليه الاسلام قال اسلمنا ولكن قولوا اسلمنا ومعنى ذلك ان ان الاسلام درجة دون درجة الایمان وان المسلم وان المؤمن اكمل اكمل - 00:59:14

مسلم ولهذا نهوا ان يقولوا انهم امنوا ولم يقل يعني انهم اسلموا. بل امرروا بان يقولوا اسلموا لأن هذه انزل درجة وكل ما دخل في الدين يعني يصدق عليه انه مسلم. وان كانوا متفاوتين بعد ذلك - 00:59:37

يعني بحيث يعني ما يكون مؤمن فانه يكون يقبل ومن كان محسنا فهو اكمل ايضا يقول وقد ندب النبوي يقول وقد ندب اهل الحقائق الى مجالسة الصالحين يقول السائل ما المراد باهل الحقائق؟ وقد ندب اهل - 00:59:57

الحقائق الى مجالسة الصالحين ليكون ذلك مانعا من قصد به الحقائق لكن لا شك ان كل يعني كل عاقل وكل ناصح يعني آآيجالس الصالحين ويبحث على مجادلة الصالحين لأن آآصالحون يفيدون من يجالسهم. واذا خالط - 01:00:18

الطالحين والفاشدين فانهم يتضرونه ولا ينفعونه لا يدرى ماذا يريد بها الا اذا كان يريد يعني العقول السليمة والفطرة المستقيمة نعم يقول اه هل الشرك حدث في عهد ادم وجد في زمن متاخر في في زمن نوح او قبيل زمن نوح لانك شرك - 01:00:48

اول رسول ارسل بعده الى الشرك هو نوح هو اول رسوم وقبل ذلك كان الناس على الفطرة كانوا الناس على الفترة والرسل التي تأتي يعني تكون مؤيدة للفطرة. ولكن لما وجدت شرك فئة الرسل - 01:01:20

يعني واولهم نوع اول رسول بعد وجود الشرك في الارض هو نوح. واما ادم لما وجد وهو رسول الله وكانوا على الفترة وابناؤهم على الفطرة. يقول الاية فلما اتاهما صالح جعلا له شركاء فيما اتاهما. هذى فيها اختلفت - 01:01:37

على قوله منهم من يقول يعني ان صالح جعل له شركاء فيما اتاهما وقال نفع الله عما يشركون ان هذا يرجع ليس الى الابوين وانما يرجع الى الذرية الذين وجد فيهم ذلك ومنهم من يقول ان هذا الذي - 01:02:00

حصل انما هو طاعة يعني في شيء يعني وسوس يعني له ما فيه ولم يكن ذلك يعتبر شركا لأن لأن الرسل والأنبياء انما جاءوا للنبي عن الشرك ما قالوا ايسرون من غير من قال ايسرون هذا يرجع الى يعني الذرية وليس الى الابوين - 01:02:20

جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:02:47